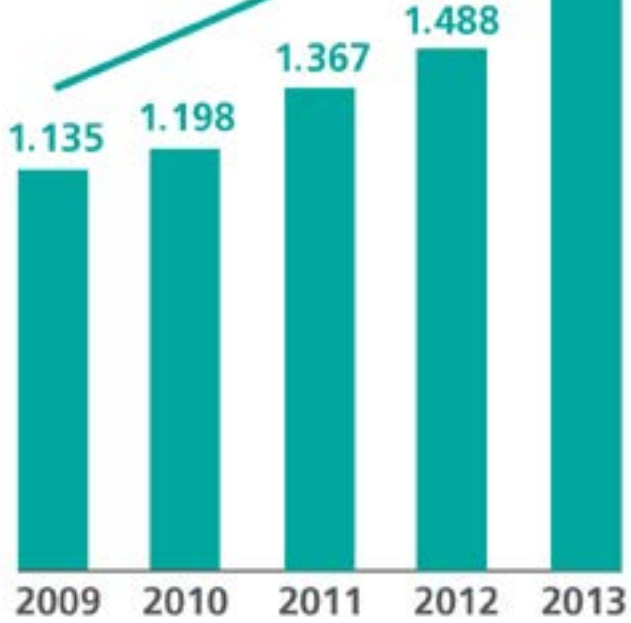


# الصناعات الغذائية: قطاع بقيمة مليار و100 مليون دولار

النبذ الفاخر، الحليب النباتي والكينوا، الألبان العضوية وزيت الزيتون بنكهة الأعشاب والتوابل... جميعها فرص استثمارية واعدة في قطاع الصناعات الغذائية اللبنانية، وفق ما خلصت إليه دراسة أخيرة للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»

مساهمة الصناعات  
الغذائية من الناتج  
المحلي الإجمالي  
(مليار ليرة)



الزيتون البكر الممتاز من أصناف جديدة من الزيتون، كذلك فإن زيوت الزيتون بنكهة الأعشاب والتوابل المختلفة أصبحت شعبية وتمثل فرصة استثمارية جيدة في السوق اللبنانية.

**منتجات الألبان والأجبان: فرص**

لا يزال اهتمام المستهلكين

هي: البقر، الكورة، حاصبيا، زغرتا، عكار وراشيا الفخار، ويوجد 544 معصرة زيتون مسجلة وموزعة على هذه المناطق، العدد الأكبر منها في شمال لبنان، حيث توجد 274 معصرة. أما إنتاجية الزيت من أشجار الزيتون فتتراوح بين 18% و25%.

تتوقع المؤسسة في دراستها أن هناك فرص نمو في إنتاج زيت

تليها الدول الأوروبية بنسبة 11,3%. ترى «إيدال» في دراستها أن فرص الاستثمار المتاحة في قطاع الصناعات الغذائية تندرج ضمن 5 مجالات رئيسية يمكن أن تحقق نمواً كبيراً في السنوات المقبلة، هي زيت الزيتون، منتجات الألبان والأجبان، الفاكهة المجففة والمكسرات، الأغذية المعلبة والنبذ. وبناءً عليه، إن توجه المستثمرين والدعم الذي تقدمه الدولة سيكونان مركزيين على هذه المجالات الأساسية.

**زيت الزيتون... بنكهة الأعشاب والتوابل**

ترى «إيدال» أن زيت الزيتون هو من بين المنتجات الغذائية الصناعية اللبنانية الأكثر شهرة، وهو يكتسب المزيد من الفرص في كل من الأسواق المحلية والعالمية، نظراً إلى جودته وأسعاره التنافسية. في عام 2015 بلغت صادرات زيت الزيتون 25,7 مليون دولار، بزيادة قدرها 27% عن مستويات 2014، 21% من هذه الصادرات تذهب إلى الولايات المتحدة الأميركية، تليها السعودية بـ 20%.

في الواقع، تغطي أشجار الزيتون ما مساحته 570 كيلومتراً مربعاً من الأرض في لبنان، ما يشكل 5,4% من مساحة الأراضي اللبنانية و 8% من مساحة الأرض الزراعية. تنمو هذه الأشجار بنحو رئيسي في 6 مناطق،

و30% في البقاع. تشير الدراسة إلى أن 55% من المصانع الغذائية تُنتج الخبز، الحليب والألبان، الفواكه والخضار المحفوظة. تتوزع المصانع الغذائية حسب نوعية الإنتاج، بحيث تبلغ نسبة المصانع التي تُنتج الخبز والحلويات 30%، تليها منتجات الألبان والأجبان بنسبة 15%، ومن ثم الفواكه والخضار بنسبة 10%. أما المشروبات الكحولية، والحبوب والنشويات، والزيتون، فتشكل كل منها نسبة 4% من المصانع الغذائية. بحسب الأرقام الصادرة عام 2007، وهي بحسب «إيدال» قاعدة المعلومات الأخيرة المتوفرة!

في ما يتعلق بالصادرات، ارتفعت صادرات لبنان من المنتجات الغذائية الصناعية من 422 مليون دولار عام 2012 إلى 548 مليون دولار عام 2015، وقد شكلت هذه الصادرات 18,6% من مجمل الصادرات اللبنانية عام 2015. لكن ماذا يصدر لبنان من صناعاته الغذائية؟

17,8% من الصادرات هي منتجات الخبز والحلويات، تليها منتجات الألبان والأجبان بنسبة 11,5%، ومن ثم الخضار والفواكه المحفوظة بنسبة 10,9%، فيما تحوز اللحومات والأسماك الحصة الأكبر من الصادرات بنسبة 25,8%. تُعدّ الدول العربية وجهة التصدير الأولى، إذ إن 65,9% من الصادرات تصل إليها،

**أيضا الشوفي**

مليار و100 مليون دولار هو حجم قطاع الصناعات الغذائية في لبنان من الناتج المحلي الإجمالي عام 2013، وفق دراسة أعدتها المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»، بعنوان «فرص الاستثمار في قطاع الصناعات الغذائية لعام 2016». تهدف الدراسة إلى تشجيع الاستثمار في هذا القطاع عبر تقديم قاعدة بيانات وأرقام، إضافة إلى توقعات المؤسسة بشأن أبرز الفرص الاستثمارية المتوفرة في هذا القطاع، وأخيراً تقديم سلة حوافز وإعفاءات مالية للمستثمرين.

في الواقع، يُعدّ هذا القطاع - وفق دراسات سابقة للمؤسسة - الأكثر توفيراً لفرص العمل من ضمن

**بلغت صادرات المنتجات الغذائية الصناعية 548 مليون دولار عام 2015**

القطاع الصناعي، بحيث يوفّر أكثر من 20 ألف فرصة عمل، أي ما يوازي نسبة 25 في المئة من اليد العاملة الصناعية. كذلك يضم الحصة الأكبر من المنشآت الصناعية بنسبة 23%، أي ما يوازي 970 منشأة صناعية يتركز 34% منها في جبل لبنان

## 4 شركات تحتكر سوق الدجاج

على أكثر من نصف السوق اللبنانية. يتصدّر «هوا تشيكن» القائمة بوصفه اللاعب الأكبر الذي يستحوذ على 30% من الحصص السوقية، يليه «ويلكو» الذي يستحوذ على 15% من الحصص السوقية، ومن ثمّ «شومان» بحصة 12%، فيما تبلغ حصة «تنمية» السوقية نحو 10%.

علمًا بأن شركة «هوا تشيكن» تباع منتجاتها من خلال منافذ البيع الخاصة بها، فيما تنتج الدواجن الآخرين، «شومان» على سبيل المثال، لهم وجود بارز في سوق التجزئة، التي يشير التقرير إلى استحوادهم على نحو 60% منها.

يعتمد هؤلاء على مبدأ التكامل في «بزنس الدواجن»، بدءاً من امتلاك مصانع العلف، مروراً بمزارع تربية الدواجن والمسالخ، وصولاً إلى قنوات توزيع المنتجات، مع ما يتضمّن ذلك من تغطية لكافة مراحل الإنتاج كما تفريخ البيض، وتربية الدواجن حتى ذبحها. يحقق هذا التكامل فوائد وأرباحاً إضافية للشركات المنتجة، لأسباب عدّة، منها ليونة التحكم بميزان

بلغ إجمالي واردات الدواجن المجددة عام 2015 نحو 24 مليون دولار أميركي. 75% منها جاءت من البرازيل، فيما بلغ إجمالي واردات الدواجن الحية 4.98 مليون دولار أميركي. 71% منها جاءت من فرنسا. أرقام يستند إليها كبار منتجي الدواجن المحليين للمطالبة بفرض إجراءات حمائية، دون أن يعني ذلك أن خسائرهم كبيرة. إذ إن حجم السوق المحلية يبلغ نحو 350 مليون دولار، يحتكر 4 منتجات فقط أكثر من 67% منها

**فيقبات عقيقي**

ينتج لبنان نحو 150 مليون كيلوغرام من الفراريج سنوياً. يبلغ معدل استهلاك الفرد الواحد منها نحو 30 كيلوغراماً سنوياً، بحسب تقرير نشره «بلوم بنك»، إذ يقدر حجم السوق المحلية بنحو 350 مليون دولار سنوياً.

**تقسيم السوق المحلي**

يسيطر أربعة من منتجي الدواجن



استورد لبنان نحو 10,6 اطنان من الدواجن المجددة بقيمة 24,13 مليون دولار أميركي (هروان به حيدر)